الثأر

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٢٥ | الخميس ٨ ايار ١٩٥٨ | ٦

برلمان .. تعيين

في العراق طراز خاص من الحكام .. هم حفنة لها اكثر من عرش واحد .. فهم يتبادلون الالقاب والتيجان والعروش .. منها المزيف ومنها المذهب .. فهناك نوري السعيد .. وهناك فيصل ثم عبد الآله .. ثم الآخرون ..

وصاحب العرش الاكبر .. صغير صغير .. عرشه فخري بلا سلطة .. والسلطة تحتار بين وصي دائم للعرش .. وبين سياسي محترف للارهاب .. مهزلتهم انهم جميعاً مختلفون في كل شيء الا في العمل المشترك لتحطيم ارادة الشعب .. وهم يصرون على تغليف المهزلة بالبرلمان .. ولكن الشعب فوق كل مؤامراتهم .. وقرر الشعب مقاطعة الانتخابات .. وسيجيء البرلمان مرة اخرى ، برلمان تعيين ..

للذكرى

٦ ايار ١٩١٦

يوم الاستشهاد .. يوم البطولة .. يوم تعمد نضالنا بالدما ليجسد وحدة النضال في هذا اليوم علق السفاح جمال باشا «التركي» على اعواد المشانق في كل من دمشق وبيروت ، اخواناً لنا آمنوا بامتهم العربية... استشهدوا ليحرروها من نير المستعمر التركي ...

سقطوا ليخطوا لنا الطريق.. طريق الكفاح .. طريق التضحية .. ماتوا في سبيل امتهم العربية ، ماتوا لأنهم ارادوا ان يحيوا معالم قوميتهم العربية .. بعد ان عمد الاستعمار التركي الى « تتريك » امتنا العربية ..

وليكن ذكرى استشهادهم تحفزاً للعمل والنضال .. وعبرة للمستعمرين والغزاة.

اتحاد الملوك يتداعى

حين اعلن الملكان فيصل والحسين توقيع ميثاق اتحاد بين الاردن والعراق قلنا بداهة ان الخطوة دون شك لغرض في نفس يعقوب. ذلك اننا لم نتعود من حكام الاردن والعراق الا ان يكونوا عملاء للاستعمار ، والوحدة بطبيعتها حرب على الاستعمار . ولم نتعود من حكام الاردن والعراق الا الاستماتة من اجل العروش والوحدة تعني زوال العروش .

فلا بد اذن ان يكون الملكان قد قصدا من اعلان الاتحاد شيئاً آخر غير الاتحاد الفعلي . لا بد انهما اراداها مظاهرة سياسية للتشويش على الجمهورية المتحدة . لا بد انهما قصدا ايهام العرب ان الجمهورية المتحدة لا تشكل وحدها نواة الوحدة العربية وحجر الزاوية في المستقبل العربي . ولا بد انهما ارادا امتصاص التحفز الشعبي في العراق والاردن الناتج عن قيام الجمهورية . ولا بد انهما قصدا توحيد جبهة الاستعمار والعملاء بين الاردن والعراق بشكل اوثق واقوى .

اما الاتحاد الفعلي فلم يدخل في حساب حكام البلدين بل كان يخيفهما ويخيف الاستعمار من ورائهما . ولذلك جاء ميثاق «الاتحاد العربي» هزيلاً ضعيفاً تبدو من خلاله مقاصد العملاء في الاردن والعراق من مظاهرة الاتحاد جلية واضحة . جاء الميثاق ينص على [illegible] في غاية الضعف ليس من شأنها ان تمس جذور الاقليمية او تخفف من حدتها .

ومرت اشهر على اعلان «الاتحاد العربي» وانتظرنا تنفيذ الميثاق الهزيل ولكن شيئاً من هذا لم يحدث .. بل ان الانباء الواردة من عمان تشير الى ان الخلاف قد دب قوياً حاداً بين العملاء في الاردن والعراق .

فالمسيطرون على القصر الملكي في الاردن يوغرون صدر الملك حسين على الاتحاد ويطالبونه بعدم التنازل عن اي شيء من سلطاته . والملك فيصل في العراق يعتقد ان من حقه زعامة البلدين . وهكذا فشلت مباحثات توحيد الجيشين ولم تنفذ واحدة من الخطوات الشكلية للميثاق الهزيل .

وظهرت للشعب العربي كله حقيقة الزمرة الحاكمة في العراق والاردن .. ظهر للعرب جميعهم تنكر هذه الزمرة لاماني العرب القومية ومتاجرتها بالوحدة .. ظهر للجماهير العربية ما يختفي وراء دعوة الاتحاد الزائف من تآمر على وثبة العرب ومستقبل العرب .

ونحن لا نستغرب تصرفات تلك الزمرة. فحكام الاردن والعراق عملاء للاستعمار واعداء للوحدة ، ولن ننتظر منهم عملاً من اجل الوحدة ... بل نحن نرقب تحقيق الوحدة على يد القافلة السائرة في العراق والاردن لتحطيم العملاء والعروش التي لم يعد لها مكان على ارضنا .

في ذكرى البطولة

..كان ذلك في ٦ ايار ١٩١٦ ، حين وصل
نت الاستعمار التركي الى ذروة التعسف
الارهاب ، فاقتطف السفاحون باقة من
يرة الشباب العربي ، وحاكموهم محاكمة
ورية مزيفة وعلقوهم على اعواد المشانق .

لقد اراد الاستعمار التركي من هذه المجزرة
تنفساً لحقده المتعطش الغادر ، ودرساً في
تنكيل والارهاب يلقنه احرار العرب .
لكنه خسىء.. فمنصة الاعدام جاءت لتثبت
طولة العرب وعنادهم الصلب في الكفاح
النضال .

لقد ارادوا تتريك العرب وصهرهم في
تقة الامبراطورية العثمانية ، ففشلوا .
ارادوا ان يستغلوا الدين الاسلامي فينتحلوا
نفسهم صفة المدافع عن قلعة الدين ففضحهم
لعرب .. واخيراً ارادوها فتنة طائفية تشتت
شملنا وتجزأ شعبنا وتخلق فينا التناحر
والصراع ، فكان الشعب لهم بالمرصاد .
وعرف كيف يعزل الخونة تجار الطائفية
ويسحق جميع مؤامراتهم الدنيئة . وتجلت
الوحدة بأروع صورها في ٦ ايار حين اشترك
الجميع ومن كافة الطوائف في مقاومة العهد
العثماني الدخيل .

والواعون من ابناء لبنان في مطلع القرن
العشرين كانوا من اوائل الذين تنبهوا لليقظة
العربية ، فتفتحت اعينهم على نور واقعهم
القومي العربي الاصيل ، وبدأوا مقاومتهم
الجدية العنيفة لكل مقدمات الاستعمار التركي
وعهده الدخيل .. فألفوا الاحزاب والجمعيات
السرية النضالية لتنظيم المقاومة ، ونادوا بوحدة
الصف واعلنوها حرباً شعواء على كل الاتجاهات
الاقليمية والطائفية ..

ونحن اذ نتطلع بعد كل هذه الاعوام
الطوال الى لبنان ، نشعر بأن المؤامرات
الاخيرة التي يحيكها الاستعمار واذنابه لهذا
البلد العربي لا تختلف مضمونا واخراجاً عن
مؤامرات الاستعمار التركي ، فهي لا تزال في
دائرتها المفرغة بين الطائفية والاقليمية .. لذلك
نؤمن بأن هذه المؤامرات لن تعمر طويلاً ..
فالشعب قد كشف هذه اللعبة الدنيئة منذ
مدة طويلة .. ولن يتوانى عن سحق كل
مارق مأجور والنصر دائماً للشعب ..

وبعد اننا لن نرثي الأبطال .. ولن نبكي
الشهداء .. فهم من تراب هذا الوطن واليه ..
فقد تحملوا مسؤولياتهم كاملة ، فغرسوا لنا
مشعل الحرية والاباء والوحدة . وعلينا نحن
ان نكون جديرين بحمل مشعل الحرية
والنضال اشواطاً اخرى نحقق فيها وحدتنا
وحريتنا كاملة ..

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»



تشهد الجمهورية المتحدة اليوم نهضة اقتصادية جبارة في
مختلف نواحي النشاط الاقتصادي ، وتقضي على جميع
العقبات والموانع التي كانت تقف في طريقها وتعترض سير
نموها وتقدمها . ذلك ان التعاون الوثيق ادى الى تنقل
الخبراء والفنيون ورؤوس الاموال بين اقليميها لتشارك
جميعاً في نهضتها الاقتصادية هذه معتمدة على استغلال معادنها
وثرواتها الطبيعية المتوفرة بكميات كبيرة في اراضيها
والتي كان ينقصها المال والخبراء لاستغلالها ... حتى قامت
الجمهورية فبدأت في تنفيذ هذه المشاريع التي ستجعل منها
بلداً مصدراً وفي الطليعة الدول المتقدمة اقتصادياً .

ومن اهم المشاريع التي يعلق على نجاحها اهمية عظمى
مشاريع التنقيب عن البترول والذي بدأت نتائجه تظهر
بوضوح . ففي الاقليم المصري اكتشفت البئر الجديدة
للبترول في رأس بكر ، تلك البئر التي يتوقع المسؤلون
ان تكون بداية حقل واسع يسد حاجة الاقليم من المنتجات
البترولية ، وقد يمكنه من تصدير ما يفيض عن حاجته الى
الخارج . هذا بالاضافة الى الآبار المكتشفة في السابق والتي
تسد ثلث حاجة الاقليم الحالية .

وفي الاقليم الشمالي اندلع البترول من خمسة آبار حفرت
في منطقة (كراتشوك) وبلغ انتاج احدها ٢٢٨٠ برميلاً
في اليوم الواحد . ويستمر التنقيب حالياً في ٦٠ مستطيلاً
مجموع مساحتها سبعة عشر الف كيلو متر مربع .

وستصبح جمهوريتنا العربية بلداً مصدراً للبترول
كبقية اجزاء الوطن ، وهذا دليل على وحدة جغرافية
وطننا الكبير .

يوم النصر في الجزائر



« للظالم يوم مهما طال .. اما الحر
فله ملء الأزل » .

بين اهازيج النصر وهتافات «آلحلفاء»
في ٨ ايار عام ١٩٤٥ يوم انتصار
جيوشهم في الحرب العالمية الثانية على
المانيا وايطاليا ..

كانت انات اليتامى ونواح الثكالى
وصرخات المستغيثين تنبعث هادرة ، داوية
من اعماق الجزائر تعلن عن وحشية فرنسا
وفقدانها لقيم الانسانية والمثل العليا ..

لقد افتعلت يد فرنسا الآثمة في هذا
اليوم «جريمة» نكراء ، بشعة اذا ارتكبت
افظع مجزرة استهدفت شعبنا العربي في
الجزائر كان كل ذنبه انه صدق ان له
حقاً في عيد «ديمقراطيتهم» التي انتصرت .
وان له حقاً في الفرح والابتهاج بهذا
الانتصار الذي ساهم فيه مساهمة كبيرة .

... ولكن الاستعمار وجشعه ..
مصاص الدماء .. لا يعرف غير البطش
والتنكيل والارهاب عندما تبدأ جحافل
الاحرار بالتقدم نحو مشرق الشمس
واسترداد الحرية المسلوبة .

وهكذا كان ... لقد ادرك شعب
الجزائر ان الثورة طريق التحرر ..
فأعلنها على المستعمرين حرباً ضارية
منظمة ستستمر ويشتد اوارها في كل شبر
على ارض الجزائر حتى يطرد المستعمر
الدخيل .

ان هامات الشهداء وأرواحهم لن
تستريح في اماكنها طالما المستعمر
الفرنسي يربض فوق ارضنا العربية
ويستحلب خيراتها ، ودماء الشهداء لن
تنضب وفي عروقنا ايمان عميق بحقنا
في الحرية ...

«اسرائيل» تعد لاستيعاب مليون مهاجر جديد !!

امكانيات «اسرائيل» لا تسمح باستيعاب كل المهاجرين

يبلغ عدد سكان المنطقة المحتلة في فلسطين حالياً ١,٧٣٤,٤٥٣ يهودي و٢٠٤٩٥٠ عربي.

وقد كان ازدياد عدد اليهود في فلسطين كما يلي :

السنة	العدد	
١٨٨٢	٢٤٠٠٠	نسمه
١٩١٨	٥٦٦٧١	»
١٩٣٠	١٧٤٦١٠	»
١٩٤٨	٦٤٩٦٣١	»
١٩٥٧	١٧٦٢٧٤١	»

فمن الملاحظ ان عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين بعد النكبة يربو على المليون .. وهم مع ذلك يضعون الخطط لأدخال مليون مهاجر جديد خلال العشر سنوات القادمة مع ان امكانيات البلاد الاستيعابية قد بلغت حداً اقصى لا يمكن تعديه ..

وتدل الحقائق العلمية التالية على ان امكانيات فلسطين المحتلة قد استنفدت ولا يمكن ضغطها اكثر من ذلك خاصة من الناحية الزراعية ، كما ان اكثر حقول الانتاج الاخرى قد استنفدت معظم طاقاتها الانتاجية ولا تتحمل اية اضافات جديدة في الايادي العاملة المستغلة :

الثروة المعدنية سنة ١٩٥٧

١ ـ الفوسفات	١٥٠,٠٠٠	طن
٢ ـ البروم	٢٣٠٠	طن
٣ ـ بوتاس	٨٠,٠٠٠	طن
٤ ـ امونياك	١٤٠,٠٠٠	طن
٥ ـ سلفات الامونياك	٥٥,٠٠٠	طن

والمنتجات الثلاثة الاخيرة كانت معطلة عام ١٩٤٨ نتيجة الحرب .

اما الطرق المعبدة فقد ازدادت بنسبة ٨٦,١ ٪ خلال عشر سنوات اي ١٤٢٧ كلم الى ٢٦٥٦ كلم .

اما السكك الحديدية فقد ازدادت بنسبة ٢٠٠ ٪ خلال عشر سنوات اي من ١٩١ كلم حتى ٦٣٣ كلم .

ان امكانيات فلسطين المحتلة محدودة نسبياً . وكما يظهر من المعلومات الواردة ، فانه لا يمكن ضغط موارد الانتاج اكثر من ذلك ، كما ان شبكة طرق المواصلات قد اصبحت شبه تامة بالنسبة لرقعة المنطقة المحتلة ، لذا لا يمكن «لاسرائيل» ان تستغل الأيدي العاملة المعطلة ، في توسيع شبكة المواصلات.

هذا مع العلم ان الحصار الاقتصادي العربي المضروب حول «اسرائيل» يحد كثيراً من امكانياتها الانتاجية لأن اسواق التصريف العربية مغلقة امام البضائع اليهودية . وفي «اسرائيل» الآف من العمال العاطلين عن العمل .

كما ان «اسرائيل» تشهد بين كل فترة

البقية على ص «٥»

واخرى اضرابات عمالية شاملة ، تطالب برفع الاجور وبتحديد ساعات العمل .

كل هذه العوامل السلبية تقف سداً منيعاً ضد اية مشاريع جديدة للهجرة يفكر فيها اليهود . الا ان «اسرائيل» مع كل هذا ، تعد لاستيعاب مليون مهاجر جديد في غضون السنوات العشر القادمة . اذاً «فاسرائيل» لا يعقل ان تزن شؤونها من زاوية الرقعة المحتلة فحسب ، بل انها تفكر بعقلية المسيطر على كافة مناطق الهلال الخصيب .. فحياة «اسرائيل» في توسعها وفي اقتطاعها مجموعات اخرى من وطننا العربي .

وبالرغم من ان «اسرائيل» تضع المخططات العديدة لري واستصلاح قسم كبير من الاراضي «البور» في النقب وغيرها فان مثل هذه المشاريع لا يمكن ان نستوعب الا جزء بسيطاً من المهاجرين الجدد .

فان مشروع جر مياه الاردن ، في المخططات اليهودية سيمكن ١٠ آلاف عائلة او ٤٥ الف شخص من الاقامة فيها كما سيمكن اليهود من سحب مياه الاردن الى النقب فيحي المستعمرات القائمة فيه حالياً وهي تستوعب ٥ آلاف عائلة اي ٢٢ الف شخص، بالاضافة الى امكانية انشاء مستعمرات جديدة تستوعب ١٢ الف عائلة اي ٤٥ الف شخص فيكون المجموع ١١٢ الف شخص .. فاين تذهب «اسرائيل» بباقي المهاجرين المليون ??

فاذا كانت «اسرائيل» تفكر في التوسع، فان العرب يفكرون في شيء مقابل هو القضاء كلياً على دولة الغزاة .. ولقد اصبحنا في وضع سياسي وعسكري بل ومعنوي يؤهلنا لخوض المعركة الحاسمة معركة الثأر من اليهود .

حقائق عن السكان

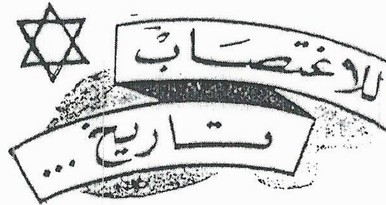
يهود	١,٧٣٤,٤٥٣
عرب	٢٠٤,٩٥٠

سنة	ازدياد اليهود في فلسطين	
١٨٨٢	٢٤،٠٠٠	نسمة
١٩١٨	٥٦،٦٧١	»
١٩٣١	١٧٤،٦١٠	»
١٩٤٠	٤٦٧،٣٣٥	»
١٩٤٨	٦٤٩،٦٣١	»
١٩٥٧	١،٧٦٢،٧٤١	»

اصل السكان اليهود.

٣٠	٪	ولدوا في «اسرائيل»
٢٠	٪	في آسيا
٤٠	٪	في اوروبا وامريكا
١٠	٪	في افريقيا

نسبة اهالي المدن	١٩٤٨	٥٨١،٧٠٠
	١٩٥٦	١،٢٨٤،٥٠٠



فلسطين
في هيئــة الامــم
- ١٠ -

بعــد مشروع التقسيم نتحدث عن الوحـدة الاقتصادية
تفاقية المرور (ترانزيت) التي اقرتها الجمعية العمومية .

الوحدة الاقتصادية لفلسطين :

واهم بنودها : أ ـ وحدة جمركية ب ـ نظـام نقدي
حد يخضع لنسبة صيرفية واحدة جـ ـ ادارة موحدة لوسائل
ل المشتركة كلها د ـ يحق لكلا الدولتين ـ بدون تميز ـ
دينة القدس الانتفاع بالمياه والقوى المحركة .

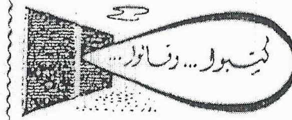
كما نص مشروع الوحدة الاقتصادية هذا على ضرورة ايجاد
س اقتصادي مشترك ، وعلى حق كل دولــة في انشاء بنك
كزي خاص بها ، ومراقبـة موازنتها وقروضها ومعاملاتها
الية الخارجية واعطاء تصاريح الاستيراد .

ونص المشروع على الحرية التجارية المطلقـة بين الدولتين
على ايجاد تعرفة جمركية موحدة .

ومن دراسة بنود مشروع الوحدة هذا يتضح لنا الهدف
ن وراء اقراره . اذ يتلخص هذا الهدف بتـأمين اسباب
انتعاش والحيـاة لدولة اليهود . ويبرز هذا الهدف جلياً في
قرة التي نصت على الحرية التجارية المطلقة بين الدولتين ، وما
خاه واضعو المشروع من وراء هذه الفقرة هو اعطاء الفرصة
يهود لبيع منتجاتهم في الاسواق العربية وهي الاسواق الوحيدة
ي يمكن لليهود اغراقها بكميات كبيرة من منتوجاتهم .

هذا وقد نص مشروع الوحدة الاقتصادية على انه يجب ان
وصل الحكومتان الموقتتان الى تفاهم حول امور الوحـدة
الاقتصــادية والترانزيت قبل اول نيسان ١٩٤٨ والا يجب
رضها من قبل وكالة الامم المتحدة لفلسطين .

« للبحث صلة »



تطور الحوادث يشيد باصرار الى الدور الايجابي الضخم الذي ابتدأ الشعب العربي يلعبـه في المحيـط الدولي ، والنمو السريع لهـذا الدور مع نمو الزمن .

منــذ ان قامت ثورة «مصر» انعكست هذه الثـورة على الصعيد الخارجي ، فتبلورت في سياسة الحياد الايجابي وتمثيـل القومية العربيـة بمحتواها العقائدي .

ومنــذ ذلـك الوقت ونــواة الجمهورية العربيـة المتحــدة تلعب دوراً نامياً في السياسة الدولية .

واليــوم . . تكتب صحيفــة « الـديلي ميل » البريطانيــة ـ ذات الاتجاه الصهيوني القومي ـ محـذرة الغرب من ان يقتدي بالاتحادالسوفييتي بأن يدعو عبدالناصر لزيارة امريكا ، حجة الصحيفــة هي الاهمية الدولية الناميــة بسرعة لا تصدق بالنسبة للجمهوريــة المتحــدة وسياستها الخارجية . فالصحيفة تؤكد بجزع ان دعوة الرئيس العربي الى الولايات المتحــدة اقرار نهائي بنفوذه الدولي وهو اقرار بالنجاح الباهر للعقيـدة القوميةالعربية وسياسة الحيادالايجابي!

للصحيفة كل الحق في ان تجزع . فسياسة العرب القومية تفرض ذاتهـا على العالم ، ونجاحها لا يتحقق الا على حساب انهيار الانظمة الرجعيـة في العالم . . كالاستعمار والدبلوماسية المنحرفة والمتاجرة باسم السلام . . من اي معسكر كان . .

من ثمرات سياسة الحياد الايجابي

الولايات المتحدة تحاول تحسين علاقاتهـا بالجمهور

التفسير المنطقي الوحيـد لمساعي اميركا الرامية لتحسين علاقاتهـا بالجمهورية العربية المتحــدة هو فشل سياسة التآمر والضغط والحشد العسكري .

لو ان اميركا استطاعت عن طريق الخونة والعملاء ان تخضع الجمهورية العربية لما ترددت لحظـة واحدة .

ولو ان المؤامرات الاميركية نجحت في عزل هذه الجمهورية الفتية لمـا فكرت اميركا ان تعيد النظر في سياستها وان تنشد تحسين العلاقات .

ارادت اميركا ان تشتري بالدولار ضمائر الاحرار ، وارادت اميركا ان تخيفنا بالحشود التركية ، بل وفكرت جدياً في فترة من الفترات ان تشرع في عدوان مسلح مكشوف على الاقليم السوري ، ولكن هذه المؤامرات كلها باءت بالفشل .

احكمت اميركا حصارها الاقتصادي على الاقليمين السوري والمصري. دخلت كمضارب مكشوف في سوق الحنطة الدوليـة في محاولة خلق ازمة اقتصادية خانقة في الاقليم السوري. طرحت قطنها باسعار تقـارب سعر التكليف او دونـه لمنع الاقليم المصري من بيع قطنه في السوق الدولية . حتى العقاقير الطبية وقطع الآلات الزراعية منعتها عنا ، بعد ان جمدت ارصدة مصر في البنوك الاميركية .

جربت اميركا كل
ولكنها فشلت ، و
الشعبي المتزايد في بلادن
وطني يؤمن بالشعب
مع ذلـك كله ،
السجل الحافل بالمؤامر
الجمهورية العربية رأي
« سياسة التقرب » الا
الحياد الايجابي وعدم
مع الجميع معاملة الند
بشروط او احلاف
اذا كانت اميركا
مع الجمهورية العربية
الجمهورية من تقبل
مع الحـذر . وهذا
فانــه نصر لها ول
وليس نصراً لاميركا
لقــد عودنا
يفهموا الامور الس
فكرة الانحياز ،
الشرق الشيوعي ،
لقــد عودو
القومية ، او لمصلح
واذا كان ثمـة
فالمبادرة يجب ان
فيعرفوا قيمة الح

الغيرة المصطنعة

لم يكف حكام العراق صفة الخيانة وقد التصقت بهم منذ عشرات السنين، فاذا بهم يضيفون اليها صفات الوقاحة والدجل والمتاجرة الرخيصة ببعض الكلمات.

نوري السعيد، الخائن مولداً ونشأة، حاضراً ومستقبلاً، يقول: ان العراق يرحب بحرارة بكل خطوة لتسوية الخلافات العربية اذا كان تحقيق ذلك ممكناً لخير جميع الفرقاء».

اجل! فخونة العراق وعلى رأسهم نوري السعيد يعودون من جديد لمحاولات التمويه التي لم تعد اليوم تنطلي على احد. يعودون «للترحيب» بتسوية الخلافات العربية. فهم ما يزالون يصرون على تصوير المشكلة في الوطن العربي بصورة «الخلاف» الشخصي او المصلحي بين مجموعة من الحكام. وهم اذ يعلنون استعدادهم لتسوية هذا «الخلاف» يريدون اظهار الجبهة العربية التحررية بمظهر المتعنت واظهار انفسهم بمظهر العامل في سبيل المصلحة القومية. ولكن محاولة التمويه هذه كشفها العرب جميعهم العرب الذين يدركون ان المشكلة العربية ليست عبارة عن «خلاف» شخصي بين حكام الجمهورية وبين خونة العراق، بل هي في جوهرها صراع بين التقدمية والتحرر والوحدة والحياد الممثلة بالجمهورية، وبين الرجعية والاستعمار والتجزئة والاحلاف الممثلة بالزمرة الخائنة في العراق والاردن.

والعرب لا يريدون «تسوية» هذا الصراع بل يعملون على تعميقه وتغذيته، لان ابقاءه يعني طعنة نجلاء تسدد للامة العربية في سيرها نحو مستقبل افضل. ومن اجل هذه الطعنة يدعو حكام العراق الى تسوية «الخلافات» لضرب الانطلاقة العربية اما الاحرار من العرب فلا يريدون تسوية «الخلافات» بل يعملون لاستمرارها وتغذيتها وتعميقها حتى تنتصر التقدمية على قوى الاستعمار والخيانة والتجزئة.

وفاضل الجمالي، الخائن الشاب، يقول: «ان العراق عازم عازماً اكيداً على الدفاع عن حقوق كل بلد عربي، حتى تحرر تلك الاقطار وفي مقدمة ذلك عرب فلسطين والجزائر». وهذه محاولة اخرى من محاولات التمويه. لقد اصبح خونة العراق، منذ مدة، يتخذون من قضيتي فلسطين والجزائر ستاراً لاخفاء عبوديتهم للاستعمار. وفاتهم ان هذه المحاولة ايضاً قد كشفت ولن تجدي.

فالعرب يعلمون ان الذي يقاتل في الجزائر ليس فرنسا وحدها، بل حلف الاطلسي بكامل معداته. عدو العرب في الجزائر هو الغرب باكمله، بريطانيا واميركا وفرنسا. وهكذا تفضح الغيرة المصطنعة التي يظهرها خونة العراق على مستقبل الجزائر ومستقبل فلسطين..